

يوم الاربعاء  
١٥ آذار ١٩٤٤

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٤٠ م.لا.  
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ م.لا.

חסיסת אל-אמר — מחנה שבתי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مكهه اسرائيل رقم ٢  
م.ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2.  
טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str  
P.O.B. 199 Telephone. 3880

# حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

## كلمتنا

### البلديات مؤسسات ادارية بمحتة

ترقية السكان يجب ان تكون هدف كل حل

حالة وبعاوضون في اخرى؟  
ان الجواب يمكن قبل كل شيء  
آخر في السياسة، اي انه لا خلاف  
السياسي لكان بالامكان حل كل مسألة  
من هذا النوع بصورة ودية ترضي  
الطرفين.

ورأينا ان القاعدة الرئيسية لهذا  
الحل من الواجب ان تكون تقدم البلاد  
اصالح سكانها دون تمييز بين يهود وعرب،  
لان البنية ليست مؤسسة سياسية، بل  
ادارية بمحتة، ومن الواجب ان تكون  
كذلك فقط. اتنا قد تصور خطط الشؤون  
الادارية بالسياسة في كل حكومة من  
حكومات العالم، اي في السلطة للركزية.  
غير ان خطط الشؤون الادارية بالسياسة  
في اعمال البلديات هو اكبر عائق لسير  
شؤون الحياة الاقتصادية والصحية والثقافية،  
اي للشؤون الحيوية الاساسية التي لا حياة  
بدونها.

اثيرت منذ مدة في الصحف العربية  
مسألة ضم بعض اراضي قرية شيخ مونس  
الى منطقة بلدية تل ابيب. ثم اثيرت  
اخيراً في الصحف العربية مسألة ضم سكة  
«هتقف» اليهودية، التي يربو عدد  
سكانها على ٩٠٥ آلاف نسمة، الى  
منطقة يافا. واخيراً اثيرت من جديد في  
الصحف العربية والعبرية مسألة الاحياء  
اليهودية في يافا بمناسبة تعيين الاعيادات  
في البلديتين للسنة المالية الجديدة.

من هنا يرى القاري: ان المسألة  
تتقدم من حادث الى آخر: فتارة تخرج  
الصحف العربية واخرى الصحف العبرية.  
اما الرأي العام فيحار ازاء هذه التقلبات.  
ذلك لان كل رجل عاقل رصين يتساءل:  
كيف يستطيع احد معارضة ضم اراض  
عربية الى بلدية يهودية، ثم يسكت عندما  
تضم سكة يهودية كبيرة الى بلدية عربية؟  
ومن جهة اخرى: كيف يرضى اليهود في

## النفط في الشرق الاوسط

ان بدء تاريخ النفط في الشرق  
الاسوسط يعود الى حوالي سنة ١٩٠٠  
اي منذ شرع الهندس الاوسترالي  
دارسي والاميرال الاميركي تشيستر  
بيذلان جهودهما في سبل الحصول على  
امتياز من الحكومة العثمانية للبحث  
عن النفط في حدود الامبراطورية  
العثمانية. وفي سنة ١٩٠٨ نالت الشركة  
الامانية لانشاء السكة الحديدية البغدادية  
امتيازاً للبحث والتقيب عن بياض  
النفط بالقرب من مساحة مشروعها. وقد  
اعطي امتياز للبحث عن النفط لبعض  
الاميركيين على ان يسقط السلطان عبد الحميد  
ومع ان هؤلاء لم يخرجوا ذلك الامتياز  
الى حيز الفعل، فقد اصبح هذا فيما  
بعد سبباً لاحتكاكات واختلافات بين  
الشركات البريطانية والاميركية.

اما في سنة ١٩١٢ فقد عقد  
اول اتفاق عملي بشأن نفط الشرق  
الاسوسط بين الحكومة التركية وبين  
شركة (شل)، اذ اعطي لهذه الشركة  
وحدها الحق في التقيب عن النفط في  
منطقة الموصل. فتأسست شركة خاصة  
لهذا الغرض تحت اسم الشركة التركية  
للنفط. ومن الجدير بالتنويه انه كانت  
لالمان حصة من اسهم هذه الشركة لا

تقل عن ٢٥ في المئة. اما ال ٧٥ في  
لثة من الهم فقد انتقلت قبل الحرب  
العالمية الاولى الى ايدي البريطانيين  
واصحاب اموال هولنديين ايضا.  
اما دارسي فانه لما اخفق في  
مسايعه في تركيا، حول وجهه شطر  
ايران حيث نال امتيازاً لمدة ٩٠ سنة  
للتقيب في ٨٠ في المئة من مساحة تلك  
البلاد. فبدأ بعملية التقيب عام ١٩٠٤،  
ثم تأسست في لندن سنة ١٩٠٩ شركة  
خاصة لتنفيذ امتياز دارسي، وهي شركة  
النفط الانكليزية الايرانية المشهورة. وقد  
اشترت الحكومة البريطانية فيما بعد،  
بناء على الحاح للسرت تشرشل القى  
كان وزيراً للبحرية آنذاك، ٥٦ في المئة  
من اسهم الشركة الايرانية.

ان هذين الامتيازين لم يصحبا عمليتين  
الى هذا اليوم، وكاننا مجرد خطوة  
عدائية من قبل شاه ايران السابق ازا،  
بريطانيا.

اما في العراق فقد سعت بريطانيا  
بعد الحرب العالمية الاولى الى ضم منطقة  
الوصول الى العراق الفتي. وهكذا  
كانت الشركة الانكليزية العراقية  
للنفط عمل الشركة التركية (بالاسم)  
وطبيعي ان حصة اللان في الهم قد  
اصبحت صفراً. وفي سنة ١٩٢١ انشأت  
الشركات الاميركية مسألة النفط في  
العراق وايران. وبعد اخذ ورد متعب  
تقرر ان يقسم نفط الموصل بين:  
الشركة الانكليزية الايرانية، وشركة  
هولاند رويال وشل، وشركة ستاندارد  
اويل الاميركية، والشركة الفرنسية؛

## تصريح باسم الرئيس روزفلت عن فلسطين

واشنطن في ١١ - ر - قال الحاخام ستيفن وايز والحاخام اربا ساغر وهما  
يمثلان الحركة الصهيونية في فلسطين ان الرئيس روزفلت فوض اليها اصدار  
التصريح الآتي:

«ان الحكومة الاميركية لم توافق على الكتاب الابيض الذي صدر سنة  
١٩٣٩ بوقت هجرة اليهود الى فلسطين في ابريل هذا العام. وان الرئيس  
روزفلت سعيد بان تكون فلسطين مفتوحة اليوم لليهود المهاجرين.  
«وقى جاء وقت وضع القرارات في المستقبل لعمل الساعوت في انشاء  
الوطن القومي اليهودي بالعدل التام وهو مشروع نظرت اليه دائماً حكومتنا  
والشعب الاميركي بعين العطف الكبير وقد زاد اليوم عطفاً هذا اكثر مما كان  
في يوم ما نظرنا للموقف للحزن الذي اصبح فيه مئات الالوف من اليهود.

على ان تال كل منها ٢٣٠٧٥ في المئة،  
اي ان مجموع ما تاله الشركات الاربع  
٩٥ في المئة. اما ال ٥ في المئة فعود  
اصحاب الامتياز الاصلي، وهو رجل  
ارمني. ويضع من هذا التقسيم ايضاً  
ان البريطانيين قد نالوا حصتين من  
الحصص الاربع. وتوجد في ايدي  
الشركات البريطانية امتيازات اخرى  
ايضاً للتقيب عن النفط في بقية مناطق  
العراق.

وفي البحرين نالت شركة ستاندارد  
اويل الاميركية امتيازاً وبدأت بتنفيذه  
عام ١٩٣٣. ثم اكتشف النفط في  
البلاد السعودية ايضاً عام ١٩٣٦. ويظن  
ان آبارها النفطية من أغنى الآبار في  
العالم، ومعظم الامتيازات (او كلها)  
الاستغلال والتقيب التي اعطيت الى

الارانية الامتياز الاول الذي منحه  
لدارسي، وبعد مفاوضات طويلة معقدة،  
(وقد تدخلت عصبة الامم في هذا  
الامر ففشلت) عقد في سنة ١٩٣٣  
اتفاق جديد كانت شروطه خيراً من  
شروط الاتفاق الاول لصالح حكومة ايران.  
اما في شمال ايران فقد اعطيت امتيازات  
في ١٩٣٠ لشركة روسية فرنسية، ثم  
في سنة ١٩٣٧ لشركة اميركية. على

الآن هناك هي في ايدي الاميركان.  
كان العالم قبل الحرب الحاضرة  
يستخرج ٢٨٥ مليون طن من النفط  
الحام، منها نحو ١٧ مليوناً فقط في  
الشرق الاوسط توزع كما يأتي:

|                 |      |          |
|-----------------|------|----------|
| في ايران        | ١٠.٣ | مليون طن |
| العراق          | ٤.١  | »        |
| البحرين         | ١    | »        |
| مصر             | ٠.٦  | »        |
| الملكة السعودية | ٠.٥  | »        |

اما هذه الارقام فقد بدأت تتغير  
بسرعة، اي انها اخذت من سنة لآخرى تزداد  
حصة الشرق الاوسط في كمية النفط  
الستخرجة في العالم. ويقال ان كنوز  
النفط في الولايات المتحدة ستكون  
للاستهلاك هناك لمدة ١٥-٢٠ سنة  
فقط. اما نفط القفقاز الروسي فيقال  
ان استخراجه سيدوم مدة ٧٥ سنة،  
بينما نفط ايران وللوصول بدوم ٣٠٠ سنة  
ولا تعرف بعد كمية النفط الموجودة في  
اعماق اراضي الملكة السعودية وسوريا  
وفلسطين ايضاً.

ان تقدم العالم الفتي العظيم في  
الصناعة بما فيها الصناعة الحربية، يوجب  
استغلال النفط في العالم استفلافاً قسماً.  
لذلك ترى الدول العظيمة، وهي الدول  
الصناعية الكبيرة، تهافت في سبل  
الحصول على كنوز النفط العالمية حينما  
وجدت. والبدء لم يعد عرقلة هامة  
في هذا العصر بسبب تقدم سرعة  
السفن والطيران بصورة خاصة. وتتنافس  
الشركات البريطانية والاميركية ووراءها  
حكومتها ايضاً في هذا الميدان، غير  
ان مؤعراً سيقدم قريباً في واشنطن  
للازالة للنافة القائمة بين الصالح البريطاني  
والاميركية. ولكن مشكلة عويصة  
قد ظهرت الآن فيما يتعلق بموقف

شركات النفط ازاء مشاريع الحكومة  
الاميركية بهذا الخصوص ايضاً. ان  
للشركات مبررة وغاية واحدة لا غير:  
الربح واكثر ربح يمكن! بينما للحكومة  
الاميركية مهمة اخرى وهي مستقبل  
ولايات المتحدة كأكبر امة صناعية  
وحربية معاً. وللشركات الحصوصية

مصالح نفطية في مناطق شتى من القارة  
الاميركية كلها، اي في امريكا الجنوبية  
والركزية ايضاً. وهي تصر على بقاء  
مصالح النفط الاميركية في العالم كله في  
ايدي الشركات الحصوصية، لكي تستطيع  
توجيه تلك المصالح نحو جيوب اصحاب  
الاسهم دون غيرهم. اما حكومة الولايات  
المتحدة، وخصوصاً حكومة الرئيس  
روزفلت، فتقاوم شهوات ومطامع  
الشركات الحصوصية مستندة الى الحقيقة  
الواقعية ان مصالح النفط تمس مستقبل  
الاسمة الاميركية. ولذلك فلا ملة،  
ومثلها فقط، حق البت في هذه المصالح.  
وستكون النتيجة المباشرة لمسايع  
الاميركان في الملكة العربية السعودية  
تحويل تلك البلاد الواسعة الغير المعيرة  
الى بلاد معمرة في عدة اجزاء منها.  
لان الاميركان يبحثون فيها عن ماء  
عذب ايضاً، لكي يستطيعوا انشاء  
المطارات. وقد عثروا على الماء العذب  
بالفعل في مناطق شتى. ثم انهم بوجودهم  
هناك يقومون بالمشايخ الصحية لمنع  
نقشي الامراض بينهم، كما يهتمون  
بانشاء مدارس لرفع مستوى البدو  
العقلي والفني، لكي يصبحوا عمالاً  
صالحين في مشاريع النفط.

والى جانب كل ذلك تأست  
شركة اميركية خاصة للتقيب عن  
المعادن، وقد نجحت في اكتشاف  
مناجم للذهب في الحجاز. ويقول  
المهندسون ان تلك المناجم قد استغلها  
الملك سليمان على نحو ما ورد في  
الكتاب المقدس. ثم وجدت طبقات  
من الذهب الغير المستغلة قط. امامواصة  
التقيب فقد توقفت خلال الحرب  
الحاضرة وستتأنف بعدها.

برازيل - باذاع راديو برازيل  
نداء الى الشعب الفرنسي بتقديم كل  
مساعدات يهود فرنسا بقصد انقاذهم  
من ايدي الجستابو وحت الذبح  
للموظفين الفرنسيين على عدم مساعدة  
الجستابو على اعتقالهم.



«حديقة ماير» الحديثة العامة الجديدة في تل ابيب (شارع الملك جورج) التي اختتمت يوم الجمعة الماضي تخليداً لاسم ماير ديزنكوف مؤسس تل ابيب ورئيس بلديتها الاول



## في ميادين الحرب والسياسة

### قوة الطيران

لم يكن الاسبوع المنصرم حافلاً بحوادث حربية او سياسية عظيمة الشأن. غير اننا نود الاشارة بصورة خاصة الى اول اغارة جوية نهائية على برلين شتتها الطائرات الاممكية، التي زارت العاصمة الالمانية لأول مرة ايضاً. ولم تستطع تلك الطائرات «زيارة» برلين في النهار قبل الآن لان الطائرات للقاتلة، التي ترافق قاذفات القنابل للدفاع عنها، لم تكن تقوى على الطيران الى المسافات الطويلة. اما الآن فقد تطلب للمهندسون الحريون على هذا اللانغ واصبح بوسع الطائرات للقاتلة الطيران من القواعد البريطانية الى برلين البعيدة. وهذا يبشر لالمانيا بسوء المصير والويل العظيم.

ثم ان الحلفاء بدأوا يستعملون قنبلة زنتها ستة اطنان، وهي ذات قوة انفجارية هدامة هائلة وتسمى «هامة الصناعة» لكونها تستعمل لهذا الغرض. وبلغ انتاج معامل الطائرات في الولايات المتحدة في شهر شباط اكثر من ٣٥٠ طائرة ليوم.

### في جبهة روسيا

على رغم اعلان الالمان بان نهر نارفا في الشمال على حدود استونيا سيكون خط التقهر الاخير، فقد اجتاز الروس هذا النهر ايضاً. اما الدفاع الالمانى الشديد فتساعده الآن احوال الطقس. غير ان تقدم الروس، رغم انه تباطأ قليلاً في الاسبوع المنصرم، لا يزال مستمر.

### فنلندا

لذلك اصبحت حالة فنلندا خطيرة

جداً. وتضبط حكومة الولايات المتحدة على حكومة فنلندا بان تقبل شروط روسيا المتساهلة للهدنة. غير ان الصعوبة في قبول هذه الشروط هي: (١) وجود نحو ١٢٠,٠٠٠ جندي لاني في شمال فنلندا، وحكومة فنلندا لا تريد ان تصبح بلدها ميدان حرب مثالياتيا؛ (٢) مطالبة فنلندا ضامن الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى للشروط الروسية.

### تركيا

قطع الحلفاء مواصلة ارسال الاسلحة والعتاد الى تركيا، لان ثمة جدلاً بين الحلفاء وبينها حول كيفية اشتراكها في الحرب الحاضرة. وتقول تركيا انها تريد اسلحة كافية لكي تستطيع الاشتراك في الحرب بقوة هجومية ايضاً، بينما الحلفاء يريدونها على ان تكون قوة دفاعية فقط. وقد خرجت للسألة الآن بمدان قرار الحلفاء اعطاء ثلث الاسطول الايطالي لروسيا. فكيف يصل هذا الاسطول الى شواطئ روسيا دون اجتياز مضائق الدردنيل؟

### في المحيط الهادي

يتقسم الامريكانيون الآن في الجزر الاميرالية وفي الجزر الاخرى بلبات واستمرار. ويتطلب الاسطولون الامريكانيون، البحري والجوي، على الاسطولين اليابانيين من اسبوع الى آخر بصورة مطردة.

### آخر ساعة

يتقدم الهجوم الروسي الجديد في الجبهة الجنوبية الغربية بنجاح بارز. وقد قطع الروس خط السكة الحديدية اوديسا - وارسو وهو اعظم الخطوط اهمية للجيش الالمانى في جنوب روسيا.



جندي روسي في الكهين قبل مهاجمة المدو.

## شذرات

سيهم في روسيا الى نهاية هذه الحرب؟ — ان عدداً قليلاً من رجال وجنود بارجة حربية اميركية يستطيعون مشاهدة برزجهم اثناء نشوب معركة بينها وبين العدو. ذلك لان اكثر اللواقف والراكرز منحصر في الحيا او تحت ظهر البارجة. وهكذا فانه لما اصطدمت البارجة الاميركية «يوبا» باخره معادية، كان ما بنوف عن ٢٢٠٠ من ٢٥٠٠ الضابط والملاح الذين يعملون فيها، يقفون على تطور المعركة من الاوصاف التي كانت تبينهم اثناء المعركة بواسطة مكبري الصوت.

البلاغ الرسمي لقياده الالمانية قد اعترف امس بما يفهم منه ان خطراً عظيماً يهدد الآن بقية الجيوش الالمانية في جنوب روسيا.

وقد تقدمت الجيوش الروسية داخل الحدود البولونية الجنوبية نحو ٣٠٠ كيلو متر. وقد اقتحم الروس للواقع الالمانية في نقط عديدة، حتى ان

## امكانيات الصناعة في فلسطين

اليت التي تستعمل لاغراض عديدة عدا كونها احدى مقومات الاسمدة. هذا والبحر الليت يحاط بكنوز غنية بمعدن الفوسفات التي يمكن تحويلها الى اسمدة الفوسفات كتنسك التي اكتشفت في الجزائر. وليس من شك في ان انتاج الاسمدة في الشرق الاوسط يشجع على توسيع نطاق الزراعة في اقطار كثيرة في العالم.

### صناعة الادوية

ثمة صناعات معنية لا تلعب فيها المواد الخام الا دوراً طفيفاً جداً. وغير نموذج لهذا النوع صناعة الادوية والعقاقير، حيث ان قيمة المستحضرات الاصلية تنحصر في المجهود العلمي والابتكاري الذي بذل لايجادها. وصناعة الادوية تقدمت شوطاً بعيداً في فلسطين ويجب بذل الجهود لانتاج المواد الاولية في البلاد كيلا تكون هذه الصناعة متعلقة بالغير.

### الحاس وآلات بصرية

ان قسماً هاماً من صناعة الحاس قد نقل الى فلسطين من بلجيكا. وهذه صناعة تتوقف باسرها على مهارة العامل. كذلك هو الامر في صناعة الآلات البصرية الدقيقة التي تقدمت كثيراً في فلسطين لكثره الطلب عليها خلال هذه الحرب.

### خدمة القول

ان ما توصلت اليه فلسطين وما يوسمها ان تتوصل اليه، يحتمل على الوثوق بان هناك امكانيات واسعة لتطور الزراعة والصناعة الفلسطينية حسب طرق جديدة؛ وان هذا التطور من شأنه ان يفسح المجال لاستيعاب هجرة كبيرة. والنشاط والكفاءات العلمية والاموال المتوفرة من شأنها ان تحقق كل الامكانيات.

(تابع النشر على الصفحة ١)

في قسمها الاكبر القطن المصري والتركي والسوري، وفي قسمها الاقل: الصوف والحمر. وما ادى الى ازدهار صناعة النسيج في فلسطين بحيث انها اصحت تنافس منتوجات اخرى مستوردة من الخارج، استعمال الاوائل والمأكبات الحديثة للتقنة.

### كنوز البحر الميت

ثمة مصدر اخر يمكن لفلسطين الاعتماد عليه: استغلال المواد الخام الغير العضوية. ان استغلال البحر الميت بعد اليوم اكبر مشروع صناعي في فلسطين، وهناك كنوز لم يتوصل بعد الى استخراجها. ان البحر الميت يحتوي على ملايين الاطنان من ملح المغنيزيوم الذي سيستخرج منه في يوم ما معدن المغنيزيوم اجل ان هذا المعدن كما نعرفه الآن ليس من شأنه ان يقوم مقام المعادن الثقيلة. ولكن يمكن استغلاله لصنع اجزاء لا تخترقها الماء، كما انه باضافة قليل من الفضة اليه يحول الى مادة مرنة كالفلاد.

وشركة استغلال البحر الميت هي الآن من اكبر منتجي مادة البروميد في العالم، وذلك لان نسبة البروميد التي تحتويه مياه البحر الميت هي اكبر نسبة في العالم. وقد كان البروميد حتى السنين الاخيرة مادة قليلة الاستعمال، اما في الحرب الحالية فقد كثر الطلب عليه لانه اصبح، بشكل تركيب عضوي، جزءاً هاماً في النازولين وفي مواد خاصة لاطفاء الحرائق. ولا شك ان زيادة انتاج البروميد من شأنها ان تجر معها زيادة استعماله. وتجري الآن ابحاث جوية في فلسطين حول الطرق لزيادة انتاجه.

ولا حاجة الى التنويه باهمية املاح البوتاس المستخرجة من البحر

### درية شفيق

يجب اولاً ان نحدد موضوعنا. فن هي المرأة المصرية المقصودة؟

ان كانت هي الغالبية العظمى من النساء المصريات فاعتقد ان لمن الحق في ان يطالب المجتمع المصري بكل شيء. فمن محرومات من كل شيء، ولهن ان يطلبن من المجتمع ان تهيء لهن فرصة ليكن زوجات وامهات صالحات. وان تمنح كل امرأة اي كانت طبقها الاجتماعي الحق في التمتع بكل ما يجب ان يقدمه المجتمع الانساني الراق من تسهيلات لافراد من ناحية الصحة والتعليم، وحد أدنى لمستوى المعيشة الخ.

اما ان كان المقصود فئة خاصة من النساء المصريات كالتعليمات او نساء الطبقة الراقية، فاعتقد ان هذه الفئة واجبات نحو المجتمع المصري قبل ان يكون لها حقوق قبله. واهم هذه الواجبات هو بالذات العمل على رفع مستوى بقية بنات جنسهن من جميع النواحي التي سبق ذكرها، واعتقد ان تحقيق ذلك الفرض لن يكلفهن الا تضحيات يسيرة بشرط ان يكن ماضيات العزم صادقات النية.

### كريمة على حسين المحامية

ان مطالب المرأة من المجتمع المصري

للطالبة بها وهي للاسوة التامة بين المرأة والرجل في الوظائف الحكومية وسائر الاعمال الحرة.

ومن رأي ضرورة للطالبة بانشاء محاكم اجتماعية، يكون من اختصاصها معالجة الذين يحاربون تقدم المرأة، وتأييدهم. ولا مانع عندي من توقيع عقوبة بدنية على من تبست اداته، تتراوح بين جلدين وثلاث، بشرط ان تكون بصارفة «لهوبة».

واخيراً اطلب بكل احترام واجلال الى عمداء الكليات التي لم تفتح ابوابها حتى الآن للفئة المصرية، ان يفسحوا لها المجال في كليتهم، وان يتركوا لها فرصة لتثبت اهليتها.

### زينات الجداوى

ان اول ما يجب ان تطالب به للمرأة بعد انتهاء الحرب، هو حق الانتخاب وبلي ذلك المطالبة بوضع قانون يحد من سلطة الرجل في الطلاق، لتضمن المرأة على حياتها الزوجية التي يهددها الرجل فيها في كثير من الاحيان. ومن الضروري ان ينص هذا القانون على عدم زواج الرجل بزوجة اخرى الا بعد الحصول على اذن خاص من الجهات المختصة.

## ماذا تطلب المصرية بعد الحرب؟

### امينة السعيد

تسكت عليه المرأة مجاملة منها للظروف الحاضرة.

كذلك ارى وجوب اعطاء المرأة حق الطلاق من زوجها وسحب هذا الحق من الرجل، وجعل من اختصاص محاكم نساء لهذا الغرض بالذات ويكون لها من السلطة ما يساعدها على الفصل في هذه النواحي الاجتماعية الدقيقة.

وسأله اخرى لا اريد ان اغفل

اعتقد ان اول ما يجب ان تطلبه المرأة المصرية من المجتمع بعد الحرب هو حق الانتخاب والتصويت اسوة بالرجل، ولا اظن ان منطق الحوادث يحجز لطباخي مثلاً حق الانتخاب والتصويت، وجرمني انا وامثالي من هذا الحق. فاذا جاز ذلك حتى الآن فاعلموا اني في اعتقادي جواز



جنود روسيون يزحفون في الثلج مائدين من عملية موفقة. وترى الانوار الكشافات التي يصوبها المدو اليهم.



الاميرال اللورد ماونتين (في الوسط) الفائز الاعلى في اسيا الجنوبية الشرقية - يراقب مناورات جوية.



## اجراً تجرّبة زراعية

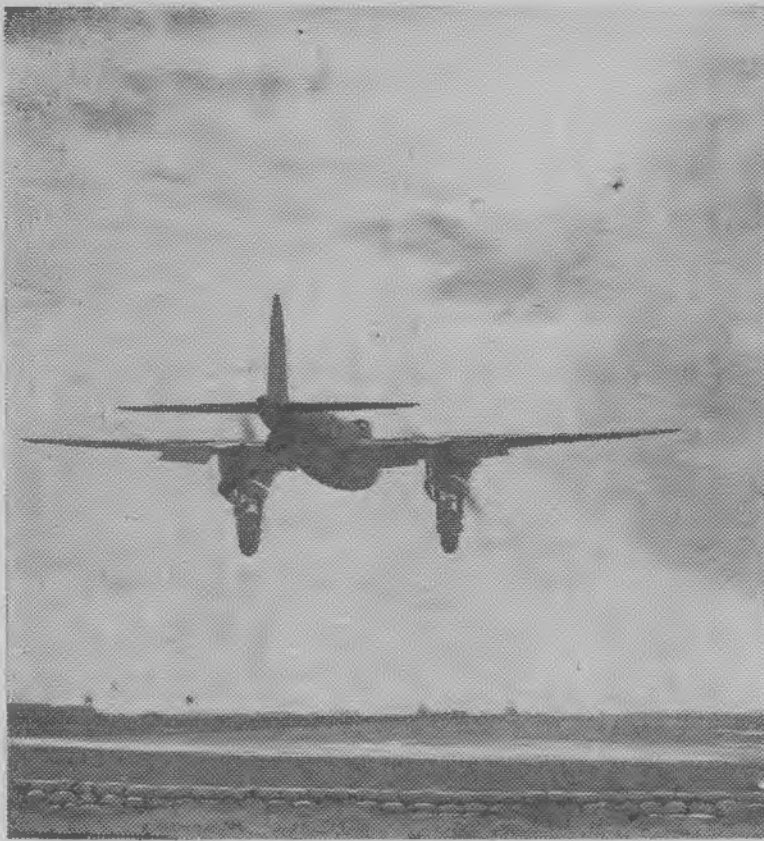
يحتاج الى تعديل وتحسين. ليت كان بالامكان اسالة ماء النيل لعملية جرف واحدة، او ماء الليطاني على الاقل 1 ان ابناء «بيت هعربه» شرعوا بهذه العملية وليس عليهم وحدهم إنجازها. فلهذه الغاية يجب ان تتحد مساعي اليهود والعرب. ذلك لان لليهود قوة الايمان والاستعداد لبذل الجهد الأكبر في هذا الضار، وللعرب الماء العذب المتوفر في اراضيهم.

اما حياة هؤلاء الشبان والشابات فليست بالهينة قط. وما «يربحونه» بعيد جداً عن ارباح الحرب مثلاً. وفي الصيف تسود هناك حرارة شديدة جداً! واشد منها تلك المواسم التي تنور من حين الى آخر في تلك «العربة» (معنى الكلمة الصحراء)، ثم ذياب الرمل، الذي يرهق الاجسام ارهاقاً شديداً، اذ لا تنفع الشباك على النوافذ والابواب ضد لسهة المزعج الضايق سواء في النهار ام في الليل.. ورغم كل هذا يصمد هؤلاء الشبان والشابات في وجهه كل ما يعترضهم من الصعوبات، وفي قلوبهم ايات قوي بالانتصار على الصحراء. رأيتهم سعداء تبدو عليهم سياه القنطة والرضى، وقد امتلأ قلبي لمراحمهم بشعور الاعتراف بالجميل لهم على بطولتهم الحقة.

(التي من الصفحة ١)

لسعة اوراقها وميكها ونضارتها. اني لم أر بعد في البلاد خضروات كهذه. اما محصول البندورة فكان ٨ اطنان لدونم الواحد وهي ذات طعم جيد. غير ان محصول البطاطا والبرسيم كان ضئيلاً. وقد غرس شجرة النخل الذي آتي به من غاب قيصوس كينيت (بالقرب من بحيرة طبريا) وهو ينمو جيداً في هذا المكان.

والآن يعمل ابناء القيصوس في جرف الملح من ٦٠ دونماً آخر. وبعد الجرف يسمدون الارض بساد عضوي وكياوي بكيمات وافرة، ثم يزرعون. اما عملية الجرف فليست سهلة قط. انهم يستعملون احواساً على سطح الارض يعلونها بالماء، وبعد ان تنحس الارض الماء يعلون الاحواض من جديد. ولجرف الملح من دونم واحد يحتاج الى استخراج نحو ٤٠٠٠ مترمكعب من ماء الاردن بواسطة مضخات 11 ويظهر ان هذه الكمية العظيمة لا تكفي، لان الملح قد انحدر خلال ستة اشهر الى عمق مترين فقط تحت سطح الارض. اما جزء من الملح فيعود الى طبقة الارض القوية، وهذا عدا كون ماء الاردن يحتوي على كمية من الملح ايضاً. وهذا دليل على ان اسلوب الجرف لا يزال



طيارة «موسكيتو» (البمب) تعود الى قاعدتها عقب غارة نهائية على برلين.

## الاخلاص للوطن لا يناقض الاخلاص للحركة العمالية

مستقل هو عضو في جسم الحركة الدولية. اما الاستنتاج فهو — حسب قول جوريس — : «ان قليلاً من الاخلاص للحركة الدولية يبعد الانسان عن الوطن، بينما كثير منه يبعد الانسان الى الوطن. وقليل من الاخلاص للوطن يبعد الانسان عن الحركة الدولية، بينما كثير منه يبعد الانسان الى الحركة الدولية».

...

قال جان جوريس، زعيم الاشتراكيين الفرنسيين، الذي اغتاله اعداء المال لدى نشوب الحرب العالمية الاولى في مقال له عن «الدولة والوطنية»، ما يلي:

ثمة محف تعمل بوحى من اصحاب الاموال واعداء العمال الاستغلاليين، وتلك الصحف للأجيرة تبذر بنور المداد وتلمب بمصرى الملايين من الناس بدون وجدان ومسؤولية. تلك هي الصحف الشريرة التي، التي تثير المداد بين الامم وتريد ان يكون المال «طعمة للمدافع» لاغراض الاستتلايين.

ان الاشتراكية الدولية ليست الا للدائمة عن المدنية والديمقراطية، ولذلك فهي تعارض بكل قوتها محاربة الامم بعضها بعضاً. لان تلك المحاربة هي اكبر مانع وحائل يقف في سبيل تقدم المال، اي تقسم جماهير كل امة، تقدم الطبقات الفقيرة المستغلة نحو نظام عادل، يكون فيه لكل انسان الحق في الحياة للتمدنة

اللائقة. اما الصحف للأجيرة فتريد صرف انظار العمال خاصة والطبقات الفقيرة عامة عن اعدائهم الحقيقيين بين ابناء اممهم، وذلك باثارة الضغائن بين الامم. ويعرف العمال ان هذه المهمة المزودة، اي مكانة نشر العدواة بين الامم والحفاظ على استقلال كل امة في آن واحد، هي مهمة صعبة جداً. ولكن هذه هي الحقيقة الرائجة بعينها ان حركة العمال الدولية، الى جانب مكافحتها نشر العدواة بين الامم، تسعى الى الاستقلال اي وطن. غير ان حركة العمال تريد ايضاً انقاذ الوطن من ايدي

ممارسة سوء، من ايدي مثيري الحروب والاضغائن بين الامم، من ايدي عصابات الاغنياء واصحاب الصناعة والبنوك. ان حركة العمال تسعى الى اقرار السلم في العالم والى تمكين جميع الامم من ترقية شؤونها بحرية تامة. اما نشر الود والمحبة بين عمال الامم المختلفة فانه عمل يخدم كل وطن وكل امة على حدة، لا بل يخدم اكبر خدمة قضية الاستقلال. لان الحروب من شأنها القضاء على الاستقلال في النهاية. لذلك لا ضمان للاستقلال الحقيقي الا في احضان حركة العمال الدولية. وكل وطن

## في الصحف العربية رد على جريدة «فلسطين»

كثبت جريدة «فلسطين» في مقال افتتاحي بتاريخ ٢٧ شباط ما يلي:

«ان عمالنا الليبي النية، الطاهري القلوب، يتوجهونان المستدروت حركة عمالية عالية ترمي الى مصالح المال حيث كانوا ومن اي الاجناس والذاهب، ولهذا فعمالنا العرب يتهاونون عليها مفرورين، ويتهاونون عليها بحكم انهم لا يجدون بين العرب من يني بهم، وينظم حركتهم. ولو كان لنا مصلحتون وليس لنا مصلحتون، او لو كنا تلك هيئات وطنية، وليست لنا هيئات وطنية، لسكان في مقدمة واجبات اولئك المصلحين، وهذه الهيئات، تنظم حركة عمالنا، وانهم هم ما غاب عنهم فهم».

نريد ان يذكر عمالنا ان المستدروت تعمل على اساس مبدأ «نريد الاعمال في فلسطين مئة في المئة يهودية» وان يذكروا كيف كانت حاميات المستدروت تجوب اللبارات والمناجم، لتخرج منها كل عامل لا يدين باليد الذي اشترى اليه. والمستدروت لا تحاسب المال العرب اليوم عطفاً عليهم، بدليل تاريخها معهم في امس، وانما هي تحاسبهم لاغراض سياسية تريد ان تحققها بكل وسيلة ممكنة، ومتى حققتها اختوشتم لعمال العرب كاللاشيء».

اما «حقيقة الامر» فتجمل اولاً:

انه مسند شرع «اتحاد عمال فلسطين» المتصل بالمستدروت، يعني بمصلحة العمال العرب الذين يشتغلون في مشروع صناعي معروف بيبافا، ومسند شرع صاحب هذا المشروع يقاوم الاتحاد لان عنايته هذه تمس جيبه للتنفخ من ثمار عرق جبين هؤلاء العمال! اجل منذ ذلك الحين لوحظ ان جريدة «فلسطين» المعروفة بدفاعها عن مصالح الطبقة الثمالة، بدأت تنشر مقالات لا تحصى عن العمال وتبدي حرصها للزعم على مصالحهم.

كذلك نسجل ان الجريدة المذكورة تقر بان العمال العرب محتاجون الى من يعنى بشؤونهم اذ «انهم لا يجدون بين العرب من يعنى بهم».

ثم نسجل، تصحيحاً لرأي الجريدة،

ان «اتحاد عمال فلسطين» هو الذي يعنى بالعمال العرب وليس المستدروت مباشرة. اي انه مع كون هذا الاتحاد متصلاً اتصالاً وثيقاً بالمستدروت ورايه في الوقت الحاضر — لاسباب اشارت اليها جريدة «فلسطين» نفسها — بعض التدوير عن المستدروت ايضاً فهو على كل حال تنظيم عمالي عربي، في المصميم. لان كيانه متوقف على العمال العرب المنضمين اليه فقط. ولا حاجة الى القول بان كيان المستدروت لا يتوقف على هذا قط.

اما قول «فلسطين» بان «المستدروت تعمل على اساس مبدأ «نريد الاعمال في فلسطين مئة في المئة يهودية» فهذا محض اختلاق. ان المستدروت لا تريد

ذلك قط. وانما تريد امراً آخر، وتعلن عن ارادتها هذه بصراحة لاعضاء الاتحاد ولكل عامل عربي. انها تقول: ما دام اصحاب الاعمال العرب لا يشغلون عمالاً من اليهود، وما دام العمال العرب يترجم دائرة الاقتصاديات العربية ودخولهم دائرة الاقتصاديات اليهودية يتنافسون العامل اليهودي في اجرة؛ وما دام جيش عرمرم من العمال الرخيصي الاحور يتدفق الى فلسطين من البلاد المجاورة، — اجل ما دامت الحالة كذلك، فالمستدروت لا بد لها ان تعارض اشتغال عمال عرب في المشاريع اليهودية، هذه المشاريع التي فيها وفيها فقط يمكنها ان تضمن للعمال اليهودي مستوى اجوره العالي، هذه المشاريع التي تنشأ في البلاد في سبيل انقاذ الشعب اليهودي من عنته العظيمة التي يعانيها في كثير من بلدان العالم. غير ان المستدروت لم يعن لها على بال قط ان تعارض تشغيل العمال العرب في كافة المشاريع العامة في البلاد، وحتى في المشاريع العامة التي هي نتيجة مباشرة لوجود الحركة الصهيونية في البلاد.

اما فيما يتعلق بالمصلحة السياسية، فكل رجل عاقل نزيه يدرك ان قوات اكبر من قوة العامل العربي هي التي سترجح الكفة في المشكلة السياسية الفلسطينية زد على ذلك ان هذا التزجيج سيكون في المستقبل القريب، بينما العامل العربي سوف لا يسعده الحظ في انشاء تنظيم متقن شامل ذي نفوذ سياسي خاص عسوس الا في المستقبل البعيد القريب. فمن السخافة اذن ان يقال بان المستدروت ترمي الى اية مصلحة سياسية كانت من وراء مؤازرتها لاتحاد عمال فلسطين في عنايته بالعمال العرب الآث، اي في الوقت الذي لا يكون فيه العامل العربي اية قوة سياسية!

ان للمستدروت مصلحة واحدة في مساعدة اتحاد عمال فلسطين على تنظيم العامل العربي: وهي مصلحة العامل الاقتصادي سواء كان يهودياً ام عربياً، والاهتمام في رفع اجرة وتقليل ساعات عمله وتعيين كافة شروط استخدامه. ان وجود عامل رخيص الاجرة، الى جانب عامل ذي مستوى مرتفع، يكون خطراً اقتصادياً على الاخير، ولذلك فمن واجب كل عامل عاقل، تزيه، مساعدة المستدروت واتحاد عمال فلسطين على رفع مستوى كل عامل رخيص الاجرة مستغل في هذه البلاد — لصالح الفريقين والشعبيين معاً.

...

التفتت هذه الصورة من الجو اثناء غارة، ويظهر فيها كيف يحاول الالمان انتزاع تايل عظيمهم الفائة في ساحة برلين.



## باب الطرائف والظرائف

### التلفزة في كل بيت

آلة التلفزة في كل بيت هي الغاية التي يريد تحقيقها بعد الحرب بعض رجال الصناعة في بريطانيا، وهم دائبون على وضع الخطط لهذا المشروع ويقدر ان قيمة آلة التلفزة التي تظهر فيها المشاهد بالالوان الطبيعية ستكون في حدود الـ ١٥ جنيهاً فقط، وهذه الصناعة الكبيرة سوف توفر العمل لآلاف الجنود المسرحين والنساء.

«للتلفزة البريطانية مستقبل عظيم» قال المستر بيرد احد الطلائع المشهورين في ميدان التلفزة ثم قال: «ان التجارب التي اجريت اثبتت ان التلفزة يمكن ان تكون من التفوق في التلفزة على جميع المنافسين بما فيهم الاميركيين»! ومشروع المستر بيرد لما بعد الحرب يشتمل على انتاج ثلاثة انواع لآلات التلفزة منها ١٥ و ٧٥ و ١٠٠ جنيه، اما الآلة التي ثمنها خمسة عشر جنيهاً فعمدة «لكل بيت في انكلترا».

### بلاغ رسمي الماني..

من المعلوم ان البلاغات الرسمية التي يصدرها غوبلس على اثر الغارات الشديدة على اللانيا، هي بلاغات عشوة بالاكاذيب والبهتان بقصد منها تهدئة روع الالمان وتضليلهم. وقد وضع بعض الطيارين الاميركان نص هذا البلاغ الالمانى على لسان غوبلس:

«حاولت اسراب قاذفات القنابل الاميركية والانكليزية الاغارة كعادتها على الكنائس والمستشفيات في الرايخ فطاردتها قوة صغيرة من طائرات القتال الالمانية وقضت عليها جميعاً. ان طائرات القتال الالمانية التي خفت للقاء عن السكان العزل، اسقطت ما بنوف عن الـ ٣٠٠ قاذفة قنابل ضخمة بينما اصابت الجنود الباقية باضرار بالغة ويرجع انها لم تعد الى قواعدنا».

لم يصب احد من طيارينا الابطال بجرح ما. وقد اخففت احدى للمم الالمانية.

### يهود فلسطين يعمرون المستنقعات والقفار والجبال

الحراثة الاولى في صخور «كفر عصبون» - قرية جديدة لعمال التدبين انشئت في الجبال الواقعة على طريق القدس — الحليل



### غرفة

في احد نوادي رجال الجيش، شكا ملاح انكليزي من ألم في حنجرته فسألته احدى السيدات المشرفات على النادي:

— هل جربت مرة ان تغرغر بماء ملح؟

— أألي توجهين هذا السؤال — اجاب اللاح — انا الذي قذفت باخري بالطوربيد ثلاث مرات؟

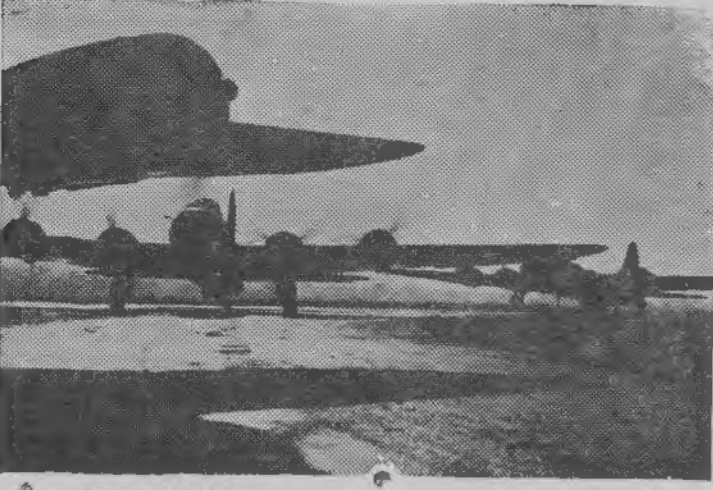
### ١١ لغة

يبلغ عدد اللغات المتداولة في العالم ١٠٠ لغة، منها ١١ لغة ينطق بها ثلاثة ارباع سكان العالم قاطبة.

وهذه اللغات تأتي على الترتيب الآتي: باعتبار عدد الذين يتكلمون بها الصينية، الانكليزية، الروسية، الاسبانية، الهندية - الفارسية، الالمانية، اليابانية، الفرنسية، البنغالية، الايطالية والبرتغالية.

...





القلاع الطائرة الأميركية تنأب للاغارة على برلين .

وهاليفو كيريل على متابعة القراءة فأخذت ماريا نيكولايفنه الرسالة وتابعت تلاوتها .  
— ها ان ميتنكا جاء اليها —  
قالت وهي تحب التحري ومنذ الآن لن نفرق .. الى الابد .  
احتق القمر . انقضى يوم عيسى ميلاد ميتيا وبدأ ليل الشتاء الطويل . ولبت الثلاثة برهة طويلة ، طويلة جداً ، دون ان يأووا الى فراشهم وهم يتحدثون بصوت خافت كأنهم يخشون إيقاظ احد . وعلى هذه الحال استقبلوا نور الفجر الطالع .

للمائة ألف تابوت في الشهر الواحد ، أما سبب هذا الازدهار الكبير فمرجه الى :  
اولاً : غارات الحلفاء الجوية  
ثانياً : النقص في الخشب والابدى العاملة في ألمانيا  
وهذا الصدد كتبت جريدة انكليزية تقول : لعل ازدهار هذه الصناعة هو رمز لماهية النظام الاقتصادي الجديد « في حصن أوروبا » .

### دعاية نازية

اراد هتلر ان يرهن لبلادهم مدى الفقر الذي يعانيه ابناء روسيا ، فامر باعداد «معرض روسي» في حديقة للاله في برلين . وكانت العروض في ذلك المعرض عبارة عن اطوار بالية قدرة زعم انها جلبت من مدينة ميلسك الروسية . الا ان هذا المعرض لم يسم الا قليلاً جداً ثم اقفل . وعلى أن ذلك راجع في الاوساط البرلينية الفكاهة التالية :

— لماذا اغلق المعرض الروسي ؟  
— لان اهالي شمال ألمانيا طلبوا ان تعاد اليهم الاطوار والحرق التي استعيرت لاجل المعرض .

السؤال : الدكتور شاول هرتلي صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود في فلسطين (مكتبهم) مطبعة «احدوت» م. ض. تل ابيب شارع مفلح يسرائيل ٤



جندي امريكي يربض في مكانه في احدى الغابات في جزر «نيو بريتن» متصدراً لقدم

ايام حياتها . اجل ان اعرف يا عزيزي ان الخطب الجلل سيمنعك عن التمتع بهذا الهناء في بادى الامر . وانى لشد ما اخشى تأثير هذا البناء على قلب والدى . لذلك اكتب اليك اولاً لانك اقوى منه عليك ان تعديه لمواجهة للصاب .

ستدرفان السموع السخينة على وستحنان الي ولكني استخلفك بكل عزيز ان تتجلبا يا عزيز غلوقين على واحبا الى نفسي . ان عيسى سيتوج حزنك . سوف يكتبون اليك التفاصيل الوافية عن عمل البطولة للشرف الذي قمت به ، وروونكم موقع قبري بالضغط . وستخففان لزيارة منواي الاخير . انت البكاء على ضريح ابن هو حق قاس مرير لجميع الامهات ، ولكن القرح والافتخار بذلك الابن حق سام لا يحظى به سوى الاخفاء . اني احببت ارض الوطن بكل حرارة قلبي . لقد احببت مياه النهر الصافية ، واصفر خرد من تراب بلادي تملكك لبي ومشاعري . وهذه لاجبة قد ختمتها بطابع الدم الذي منحني اياه . رباه كما اود ان اروي لك اموراً كثيرة كثيرة جداً ولكن هذا امر



نزول قوات بحرية امريكية في احدى جزر المحيط الهادى .

صعب على . لاسمح قليلاً . ها اني استرح بعض الشيء . لقد اردت للمعرض انتراع الجبر منى ، ولكنهما حارت في امرها واعادته الي . ان قواي تضاد وتتلشى ولكن غيظي لا تضاد . لا عذرت اليك برهة اخرى ايضاً . بعد قليل نقيب الشمس وفي ظلام الفسق سافكر فيك فقط . اني لتصور بالضغط كل ما يحيط بك في هذه الساعة : للوقد للزخرف ، الزهور للجنة والايكة ذات للسندلوس . انذكرين كم احببت في حديثي الاضواء بمكنونات لى اليك في سويحات الساء على هذه الاركة ؟

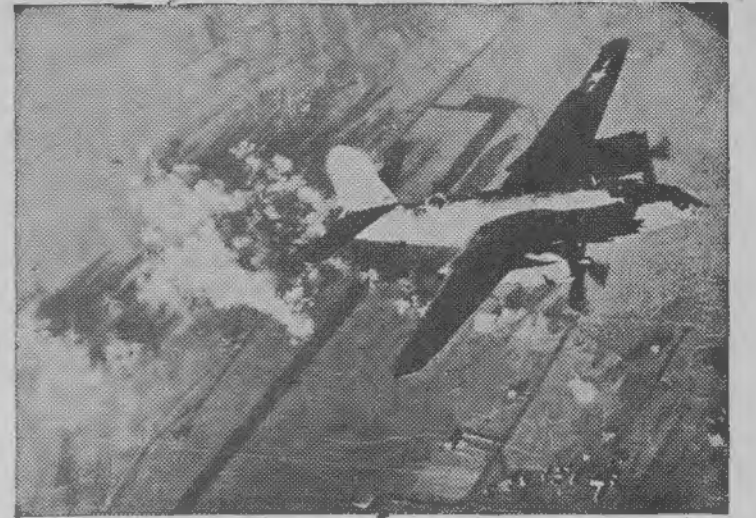
اجل . يوم عيد ميلادى بدنو . انى لاعرف جيداً ان يوم موتى سيسته بكثير . ولكن اماء العززة لا ترو له البناء الا بعد يوم الميلاد . ليكن له يوم آخر يفرح به كما اعتاد في السابق . ليقض يوماً معى كما لو كنت لا ازال في قيد الحياة . وانما في ذاك يوم القرح لمانلتنا اذكرا : ان اشكنا اصيب بجراح مميتة ، ولكن العدو الفشوم جرح ايضاً جراحاً مميتة . انى اودع وطنى للكنوب الرزوء ورغبة انتقام لا تعرف الشيع تتأكلنى . ولكن الانتقام سياتى لا عالة . انه آت . ان مئات آلاف الجبريين

ارتحافاً شديداً ، فاسلمها الى كيريل ابلايتش . وضع هذا نظارته على عينيه وشرع يقرأ بصوت عال . الا ان قراءته لم تسر على وتيرة واحدة : فكان تارة يجهر صوته وطوراً يتوقف عن القراءة برهة طويلة ، واحياناً كانت العبرات تخرجت الكلمات في حنجرتة ، فيتنفض آتذ ويهز رأسه الاشيب ثم يمسح النظارات ويعود الى متابعة القراءة بصوت عال واضح فيه شئ من الغضب :

«والدى العززة»

اقرئي رسالى اولاً بمفردك . لماذا ؟ سأوضح لك فيما بعد . اكتب اليك في العهد الزاهر الذى تجتازه بلادنا ، عهد الانتصارات الباهرة يقبب واحدها الآخر . تلك لي السنة الثانية وانا اجاهد في ميدان الموت . لقد خرجت عدة مرات للاقائه وها انا تقابلنا . ولن نفرق بعد . لاجوزت الكلام ، فهو لا يهمل . ولن يكون خى واضحاً ، اذ هو يحول دون ذلك . ولكن لاجئ الكلام عن الموت الى ما بعد ، ولتتكلم الآت يا امي العززة عن الحى وعن الحياة وعن آمال والامانى .

↓



تري في هذه الصورة فاذفة قتال امريكية من نوع «مارودير» وقد اصابت قنابلها مطاراً ألمانيا في فرنسا .

## قصة الاسبوع

# يوم ميلاده

للكتب الروسي ك. ا. تربيف

٢-

يتصدون لذكر ميتيا . وكانت ايفان ديمتريفش ينهض بين الحين والآخر لاداء بعض للمساعدة لزوجته . وحدث انه بينما كان يسير وسط الغرفة ، واذا به يصيح فجأة صيحة التوجع وينحن كمن اصابته ضربة في صدره ، ثم يرتدى خائر القوى على للمعد اقرب . خفت زوجته والضيف اليه ولكنه حجب وجهه يده ثم اخذ يهز برأسه ويجهش بكاء مر :

— واحترته عليه . مات ميتنكا ولن يعود .. ان يسير على هذا البساط .. غير انه لم يلبث ان تجلد وتقلب على ألم قلبه وصار يلاطف ماريا نيكولايفنه ويهدى روعها . اما هى فكانت واقفة الى جانبه حاملة فنجان الدواء ودموعها تنهمر على وجنتيها المزيبتين ، وهى تربط على كتفه وتقول له بصوت عذب :

— كنى كنى يا فانيا ! في هذه الاثناء انتحى كيريل ابلايتش جانباً ووقف ازاء النافذة يحيل نظرات كثيرة في الفضاء وهو يسمح شفتيه للبتلين بالدموع .

واستطرد ايفان ديمتريفش بصوت خافت :  
— منذ اسبوع بلغني .. ولم استطع .. لبت ماريا نيكولايفنه صامته برهة ولكنها قامت بعدئذ الى الحزانة فاخرجت رسالة من احد الادراج وناولته اياها . — خذ انها رسالة من ميتيا .. الاخيرة . تسلمني ليله عيد رأس السنة . انه اوصاني فيها ان اتلوها عليك فيا بعد . وفيها كتب كل شئ .

تناول ايفان ديمتريفش الرسالة محاولاً قراءتها ، ولكن يديه ارتجفتا

اخذ يوم الميلاد يقرب وايفان ديمتريفش يبذل اقصى جهده لاجاد الخبر الهائل عن زوجته . انه لم يعتد ان يخفى امرها عنها قط . ولكن غلوى يطمئ قدم ذلك اليوم . الا انه حل وبسرعة . في صباح ذلك اليوم هنا الزوجان احدهما الآخر بلطف ورقة بعيد ميلاد الأبن ، ثم اسرعا في مفادرة المنزل كل الى عمله . وهكذا مر الامتحان الاول بنجاح . الا انه كان جلياً ان فرح ماريا نيكولايفنه كان مشوباً بشئ من الكدر والقلق لعدم ورود رسائل من ميتيا . ولما انتهى يوم الشتاء القصير وآتت الساعة الزهية ، توجه ايفان ديمتريفش الى صديقه كيريل ابلايتش ، اذ شعر بانه لن يجد في نفسه القوة لدخول البيت وحيداً في تلك الليلة .

دخل الاثنان المنزل ، فذكر ايفان ديمتريفش تهلته لزوجته مرفقاً اياها بقبله على شفتيها المتسمتين . ثم اقترب كيريل ابلايتش بدوره وقدم باقة الزهور مربعاً عن تهايه القلبية ، ثم افاض في امتداح الشتاء وطقسه الجليل الرفوق في ذاك العام .

جلس الثلاثة حول المائدة ورفعوا كؤوسهم نخب صاحب العيد ، ونخب الوطن ، ونخب حمانه البواصل . وهذه المرة ايضاً صمد ايفان ديمتريفش ولم يفتضح سره . وكانت ماريا نيكولايفنه قد فرشت بساطاً مزركشاً على ارض الغرفة بمناديه العيد ، ووضت ازامصورة ميتيا باقة من الورد .

وهكذا جلسوا حول المائدة حسب العادة يتسامرون بهدوء وتؤدة ولم يلاحظوا



جنود ايطاليون ينقلون المؤن للحلفاء في جبال ايطاليا .